

علم البديع



# تعريفه

■ هو علم يسعى إلى تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من جمال اللفظي أو المعنوي .

## المحسنات اللفظية

السجع : وهو توافق الفاصلتين الكلمتين  
في الحرف الأخير ، وأفضله ما تساوت  
فقره .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
"اللهم أعط منفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً تلفاً"  
مثال آخر : " الحرُّ إذا وعد وفى ، وإذا  
أعان كفى وإذا ملك عفا "

**التصريع** : وهو انتهاء آخر كلمة في صدر البيت  
وعجزه بحرف واحد ، مثال : قال أحمد شوقي في  
عمر المختار :  
ركزوا رفاتك في الرمال لواءِ  
يستنهض الوادي صباح مساءِ  
الحرف هو الهمزة .

**الجناس : وهو أن يتشابه اللفظان في النطق  
ويختلفا في المعنى . وهو نوعان :**

■ **تام : وهو اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة وهي : نوع الحروف  
وشكلها وعددها وترتيبها ،**


■ **قال تعالى " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة "**  
لفظ الساعة مكرر مرتين معناه في الأول ( القيامة ) ومعناه في  
الثاني ( الساعة الزمنية ) .

■ **مثال آخر : قال شاعر في رثاء صغير اسمه يحيى :**

■ **وسميته يحيى ليحيا فلم يكن إلى ردّ أمر الله فيه سبيل**

■ **لفظ " يحيى " معناه اسم علم في الأول ،**

■ **ومعناه في الثاني " الحياة "**



غير تام ( ناقص ) : و هو ما اختلف فيه  
اللفظان في واحد من الأمور الأربعة  
المتقدمة .

قالت الخنساء في رثاء صخر :

إن البكا هو الشفا ء من الجوى بين الجوانح

قال تعالى على لسان هارون يخاطب موسى :

" خشيتُ أن تقول فرقت بين بني اسرائيل "

بين وبني : اختلاف في ترتيب الحروف .

قال تعالى : " فأما اليتيم فلا تقهر ، وأما السائل  
فلا تنهر " .

تقهر وتنهر : الاختلاف في نوع الحرف  
( القاف والنون )

قال الشاعر :

هلا نهاك نُهاك عن لوم امرئ

لم يُلفَّ غيرَ منعمٍ بشقاء



# المحسنات المعنوية

■ الطباق : وهو الجمع بين الشيء وضده في الكلام , وهو نوعان :

■ (أ) طباق الإيجاب :

■ وهو الجمع بين الشيء ونقيضه ، مثال : قال تعالى :  
" أو من كان ميتاً فأحييناه " .

■ (ب) طباق السلب : وهو الجمع بين اللفظ ومنفيه ،

■ مثال : قال تعالى :

■ " يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله " .

المقابلة : وهي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ، ثم  
يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب

مثال : قال خالد الشواف في القلم :  
وناصح بمراقبي الخير مؤتمن

وفاضح لمهاوي الشر منتقد

التورية : وهي أن يذكر لفظ مفرد له معنيان ،  
قريب ظاهر غير مراد وبعيد خفي هو المراد ،  
مثال :

وربُّ الشعرِ عندهمُ بغيضٌ

ولو وافى به لهمُ حبيبُ

حبيب : لها معنيان : أحدهما المحبوب وهو المعنى  
القريب الذي يتبادر إلى الذهن بسبب التمهيد له  
بكلمة بغيض ، والثاني اسم الشاعر أبي تمام وهو  
حبيب بن أوس وهو المعنى البعيد المراد .